The Language Levels In Arabic Poetry in Nupe Land (1990 – 2015):

A Contextual-Semantic Study

MUSA, Mahmud Danjuma
13/68CW016

Being a Ph.D Research Protocol Submitted to the Department of Arabic, Faculty of Arts, University of Ilorin, Ilorin in Partial Fulfillment of the Requirements for the Award of Doctor of Philosophy in Arabic Language.

Supervisor:

Dr. A.A Abdussalam
July, 2017

TABLE OF CONTENT

Introduction	1
Statements of Research Problem	4
Aim and Objectives of the Study	5
Significance of the Study	6
Literature Review	6
Research Methodology	20
Time Plan in Chat Format	21
Budget	22
References	23

المقدّمة

اللغة هي الظاهرة الفريدة التي تميز البشر بخصائصها عن غيره من المخلوقات، إذا فهي ظاهرة تستحق دراسة دقيقة لفهم آلياتها وكشف غناها. وتزداد هذه الظاهرة أهمية عندما تندرج في نص إبداعي. والنص الإبداعي ميزة أخرى يتمتع به العاقل دون غيره من المخلوقات. ولا شك أن للغة مستويات يتسق بعضها ببعض لأداء المعنى الذي هو الهدف من اللغة. ومستويات اللغة تتمثل في: الصوت والكلمة أو الصرف، والتركيب والمعجم والدلالة. أنيس، (1987، ص 13م) . وأما المستوى الدلالي _ في هذا العمل _ فهو الآلة المستعملة في إبداع الجمال من خلال المستويات السابقة.

التعريف بموضوع البحث

وموضوع البحث (مستويات اللغة في الشعر العربي ببلاد نوپى من 1990 إلى 2015م : دراسة دلالية) و"مستويات اللغة" يقصد بها "النموذج اللغوي" الذي يحقق للناطقين به صلاتهم الاجتماعية والفكرية، ويحمل الخصائص اللغوية التي تعرّف عليها أهله أصواتا وبنية وتراكيبا وإعرابا.محمد عيد (د.ت، ص3)

ومستويات اللغة عند علماء علم اللغة الحديث هي: الصوت، والبنية والتركيب والدلالة. محمد عيد (د.ت، ص 13) وأضاف بعضهم المعجم كتمام حسان وغيره من المحدثين المعاصرين، إلاّ أن الباحث يرى المعجم منقسما فيما بين البنية والدّلالة.

وقد اقتصر الباحث على بعض ظواهر كلّ من هذه المستويات اللغوية، لا على جميعها كما يحملها العنوان. وذلك البعض يتجسد في الآتي: دلالة فونيم الرويّ في الشعر العربي في بلاد نوپى ودلالة المحاكاة الصوتية فيه، وذلك فيما يخص الجانب الصوتي. والتقابل والترادف اللفظيان ودلالة البنى الصرفية في جانب الكلمة، وأما في الجانب النحوي ففي ظاهرة الحذف وذلك في حذف الجملة الاسمية المطلقة والجملة الاسمية المقيدة والحذف في الجملة الفعلية، وظاهرة الشرط ودلالته.

والدّلالة في العرف اللغوي المعجمي هي : "الدَّليل" هو ما يستدل به. والدليل: الدال وقد دلّ على الطريق يدله دَلالة ودِلالة ودَلولة. الجوهري، (باب اللام فصل الدّال).

دلّ فلان إذا هدى. ودلّه على الشئ يدلّه دلا ودلالة. ابن منظور، (باب اللام فصل الدّال).

الدلالة بفتح الدال على الأصل، مصدر دلّ يدلّ دلالة. ودله عليه دلالة ودلولة فاندل سدده إليه .الفيروزآبادي، (باب اللام فصل الدّال).

وتعني كلمة الدلالة: الإرشاد، وما يدل عليه اللفظ عند إطلاقه وجمعها دلائل ودلالات بفتح الدال. وأما الدلالة بكسر الدال فهو اسم لعمل الدلال و-: ما جعل للدليل أوالدلال من أجر. الوجيز، (مادة الدال)،

فالأوّل هو المقصود لأنه هو المتعلق بالموضوع اللغوي إذ لا نقصد الأمور الاقتصادية.
أما عند علماء اللسانيات العرب فأول من فصل القول في الدلالة هو الجاحظ الذي نعثر في كتبه على عدة علامات أو رموز تتعلق بالمعنى وهي: اللفظ والإشارة والعقد والخط والنصبة. بولعراوي، (2009م، ص 72).

وأما في الاصطلاح، " العلم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. وقد أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن Semantics أما في اللغة العربية فهو يسمى علم الدلالة عند بعضهم، وعلم المعنى عند البعض، والبعض الآخر يطلق عليه اسم "السيمانتك" أخذا من الكلمة الفرنسية أو الإنجليزية. مختار، (1993م، ص 10،)

والدلالة هي كون اللفظ متى أطلق أو أحسّ فهم منه معناه للعلم بوضعه. صبيحي، (1989، ص 43).
وتعريف الصبيحي هذا قاصر في حق الدلالة وليس ضروريا أن تكون الدلالة مفسرة للّفظ فحسب بل إنها يطلق على كلّ ما يصحّ أن يرمز به من وسائل التواصل من اللفظ والإشارة والعقد والخط والنصبة كما ذكره الجاحظ وهذا ما يسمى بعلم اللغة السيمائية.

ويرجع مغزى هذه التعريفات إلى شئ واحد وهو المعنى سواء كان متعلقا بالكلمة أو الإشارة أو العقد أو الخط أو النصبة متى أطلقت، وكذلك المعنى العام للجملة بعد تنظيم جملة من مفردات اللغة. والأول يعرف بدلالة المفرد والأخر معروف بدلالة الجملة.
وهذا ما تبعه أحمد مختار عمر فقال : موضوع علم الدلالة هو أي شئ أو كل شئ يقوم بدور الرموز أوالعلامات، وقد يكون علامات

على الطريق وقد يكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد يكون كلمات وجملا. أحمد مختار عمر،(1993م، ص 11)

وتعتبر الدلالة في الدرس اللغوي القيمة العليا المبتغاة منه، لأنها تمثل الهدف من الخطاب اللغوي، ولأنها تحكم أمر التواصل واقعيا كان أم مجازيا.أيمن محمود موسى(2014م، ص 19).
ويفهم القارئ من التعريف المذكور أعلاه حدّ علم الدلالة بل علم اللغة برمتها وأنه يتجاوز مجرد الخطاب إلى علم الرموز المسمى بعلم اللغة السيمائية أو السيميولوجيا، ولا شك أن اللغة المنطوقة والمرموزة كلها في خدمة المعني، ومن هذا تتجلّى أهمية علم الدلالة وترابطها بعلوم اللغة. وسيأتي الكلام عنه في صورة مفصلة في محلّه.

والشعر عند العرب، هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف مفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كلّ منها في غرضها ومقصده عما قبله وما بعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة. البعلبكّي، (1989م ص، 496)

ويرى الباحث أنّ الشعر عادة، عنصر من عناصر الخطاب الذي تتجسّد فيه ملكة الإنسان اللغوية نابعة عن الشعور والعاطفة مستعينة بالخيال ومتسمة بالوزن والقافية ومتوخية للإبداع، كما يرى الباحث أن إبداع الدلالة في الشعر أكبر عامل لإظهار الجمال الفني والذي يميز لغة الشعر عن غيرها.

وأما بلاد نوپى، فهي من أعرق البلاد التي احتفلت ولا تزال تحتفل باللغة العربية منذ أعماق التاريخ في الديار النيجيرية. والنوپاويون قوم استوطنوا سواحل نهر نيجر وفي وسط البلاد بشمال نيجيريا. أحمد، (2006م ص 14). ويرى الباحث الجدوى كلّ الجدوى في سبر أغوار أبناء هذه البلاد في الحقل اللغوي وإبراز إنتاجاتهم الأدبية واللغوية من حيز المكون والسكون إلى عالم الوجود والخلود.

إشكالية البحث

تكمن إشكالية هذا البحث في إمكانية التعرّف على ربط مستويات اللغة بعضها ببعض في إبداع الدّلالة في نص أدبي معيّن، وفي إثبات الحقيقة في أن الشعب النوپاوي استطاعوا قرض أشعار تتجسد فيها الظواهر اللغوية الصالحة للدّراسة. وتتحدد هذه الإشكالية عبر الأسئلة الآتية:

1- إلى أيّ مدى يستطيع المستوى الصوتي ممثلا في الفونيمات، أداء دور دلالي ذي بعد جمالي في النص؟
2- ما هي الآليات التي يتم بها أداء هذا الدّور الدلالي ذي البعد الجمالي؟
3- كيف يستعين الشاعر بالكلمة في إبداع الدلالة؟
4- كيف يخرج الشاعر الكلمة عن وظيفتها الإخبارية التوصيلية إلى وظيفة تأثيرية؟
5- كيف يخرج التركيب عن معناه النحوي إلى معنى دلالي وسياقي
6- كيف يتعامل الشعراء النفاويپ مع اللغة العربية؟
7- كيف يتعامل الشعب النفاوي مع الشعر العربي؟

أهداف البحث

1- ربط مستويات اللغة بعضها ببعض وإعمالها في إبداع الدلالة في الشعر العربي في بلاد نوپى.
2- إبراز ما احتفلت به أشعار النفاويين من الظواهر اللغوية عبر المستويات، مثل المحاكاة الصوتية، والفونيم من الناحية الصوتية والتقابل والترادف اللفظيان من ناحية البنية، والشرط والحذف من الناحية التركيبية.
3- إبراز السمات اللّغوية في الشعر بغض النظر عن الأغراض الشعرية، كما تتمتع بها الدراسات اللغوية الحديثة.
4- جمع أعمال الشعب النفاوي الأدبية- بغض النظر عن الولاية والمنطقة في ملفّ علمي واحد.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

1- يجمع هذا البحث شتات من المخطوطات الشعرية المبعثرة للأدباء النفاويين المعاصرين.
2- يكون هذا البحث مرجعا لتطبيق الظواهر اللغوية على أعمال الشعراء النفاويين الأدبية.
3- يكون هذا البحث وسيلة لدارسي اللغة العربية إلى كشف النقاب عن جمال الشعر مستعينا بعلم الدلالة.
4- يعيد هذا البحث الحياة إلى التراث العربي المحلّي ليستفيد منه دارسو اللغة العربية على الصعيدين المحلّي والدولي.

نطاق البحث

يعتني هذا البحث بالشعر دون غيره من عناصر الخطاب الفني لدى بعض الأدباء النفاويين، وها هي أسمائهم: الحافظ سراج الدّين عبد الله، وهارون بابا سنوسي، ومنظوم هارون، وأبوبكر محمد الأوّل، وعبد الله دطو، ومحمد أبوبكر من باغي أغي ومحمد شيخ علي، من ولاية كوارا وولاية نيجر وهما الحدّ المكاني.

ويكون الحدّ الموضوعي في تطبيق بعض الظواهر اللغوية على مستويات اللغة في الشعر العربي في بلاد نوپى انطلاقا من الصوت والبنية والتركيب والدّلالة، وأقلّ ما حصل عليه الباحث لكلّ شاعر من المخطوطات عشرة.

وأما الحدّ الزمني، فمن العام 1990 إلى2015م.

الدراسات السابقة

1-**التوجيه الدّلالي للظاهرة النحويّة: دراسة في شعر ابن زيدون**

بحث قدمه أيمن محمود موسى إلى جامعة الملك الخالد ونشر في 2014م، المملكة العربية السّعودية. تناول الباحث فيه ثلاث ظواهر فقط من الظواهر النحوية العربيّة: ظاهرة الحذف وظاهرة التقديم والتأخير وظاهرة الفصل بين عناصر الجملة، باعتبار أن هذه الظواهر هي العوارض الأساسية التي تلحق الجملة العربية كما أنها أكثر الظواهر النحوية تواترا في شعر ابن زيدون، ويقوم البحث بدراسة تلك الظواهر دراسة نحوية واستنباط ما ينتج عنها من دلالات في ضوء سياقاتها التي وردت فيها، ومصطلح (الظاهرة) عنده هو تلك الاستعمالات التي خالف فيها ابن زيدون أصل الاستعمال على حين تجيز القاعدة النحوية مخالفة هذا الأصل.
وتكمن الصلة بين بحثه والبحث المقترح في تناول بعض الظواهر النحوية، وإبداع الدلالة في تلك الظواهر باعتبار السياقات التي وردت فيها، وإجراء الدراسة الدلالية في الشعر. ويختلف البحثان في نطاق البحث من جميع النواحي، فبنسبة للظواهر اللغوية، يتناول البحث الحالي بعض ظواهر مستويات اللغة منطلقا من الصوت إلى الدلالة بينما تناول بحثه المستوى التركيبي فقط، وبالنسبة لصاحب النص، فالبحث الحالي يبحث عن عدد من الشعراء النفاويين، بينما ذاك يبحث عن ابن زيدون وأعماله، وممّا يجدر بالذكر هو أنّ الباحث استوحى عنوان بحثه من عمل هذا الدكتور الباحث.

2-**شعر المديح لدى الشيخ محمد بن أبي بكر من باغي، أغى: دراسة أسلوبية،**

وهو بحث تكميلي مقدّم إلى كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات العربية، جامعة ولاية نصرارا- كيفي. لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، أعدّه عبد القادر عبد الله، عام 2015م.
والبحث متألف من خمسة فصول، لكن الدراسة التطبيقية للظواهر الأسلوبية توجد في الفصل الخامس، والمبحث الثاني في هذا الفصل

يتناول البنية الإيقاعيّة في أشعار *من باغى* المديحية، ومن الظواهر الإيقاعية التي تناولها: ظاهرة التكرار، وقسّم فيه الباحث ظاهرة التكرار إلى ثلاثة: التكرار الحرفي (الصوتي)، والتكرار اللفظي ثم التكرار التركيبي إلاّ أنّه لم يكن ليفرّق بين التكرار الحرفي واللفظي، حيث مثل للحرفي تكرار كلمة "محمد" في الأبيات الشعرية الواردة، ومثل للّفظي تكرار كلمة "محمد" أيضا، وهذا يسترعي إعادة النظر.

وأوجه الصلة بين بحثه والبحث الحالي كامنة في كون البحث بحثًا لغويًا مبدعا الدلالة والمعنى الجمالي في نصوص أدبيّة، وكون الدراسة متناولة أعمال شخصية أدبية نفاوية، وهذه الشخصية من ضمن الشخصيات المدروس أعمالهم في البحث الحالي، وظاهرة التكرار الصوتي من الظواهر الصوتية التي يبحث عنها البحث الحالي، والتكرار الصوتي لدى ذاك هو المحاكاة الصوتية لدى هذا، ويختلف البحثان في نوع الدراسة، إذ ذاك أسلوبيّ وهذا دلاليّ.

وفي نطاق البحث، فإن ذاك بحث عن أديب واحدٍ، وهذا عن عددٍ من الأدباء، وفي غرض الشعر، ذاك عن غرض واحدٍ هو المديح، بينما هذا بغض النظر عن الأغراض الشعرية.

3-دلالة المحاكاة الصّوتية في قصيدة محمد العيد الخليفة "منظر تاعس ناعس".

هذه المقالة نشرها الدكتور محمد درقاوي، المحاضر بجامعة حسيبة بن بو علي الشلف (الجزائر) في مجلة مقاليد، العدد 58/جوان 2015م، تناولت هذه المقالة دراسة المحاكاة الصوتية في قصيدة محمّد الخليفة "منظر تاعس ناعس" حيث ورد فيها قضية المناسبة الطبيعية بين الدلالة والصوت وما قال العلماء اللغويون القدامى والمعاصرون عنها، ولقد اختلف هؤلاء العلماء إلى قسمين: مؤيّدون ومعارضون، واستطاع الدكتور أن يتخذ موقفا بين الفريقين وهو موقف المؤيد، ومصطلح "المحاكاة" اقتبسه من كتاب الدكتور محمد العبد المعنون بـ"إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي" مدخل لغوي أسلوبي، وهو ما يصطلح عليه بعض الدارسين بالتكرار الصوتي

وبعضهم بالترديد الصوتي، وهو العيار الذي ينبغي أن يعتمده الدراس الدلالي عند دراسة إيقاع القصيدة في توطين الدلالات الإيحائية ونقل التأثير العاطفي الذي يودّ الشاعر إحداثه في نفس السامع.

وبالإضافة، اعتمد درقاوي على دلالة تكرار بعض فونيمات في شعر محمد العيد الخليفة، ومن نماذج ذلك ما يأتي:

تكرار الطاء في شعر الخليفة في:

طواك عسف الدهر في حفرة ** بجانب الطود كطي الكتاب

وقال: والشاعر في هذا البيت يصف لنا حال الآوي إلى حفرة في سفح طود عند ملقى الشعاب، وقد نجح بأصوات الطاء (والطاء صوت انفجاري شديد مهموس مفخم) أن ينقل لنا صورة البائس، وهي صورة مثقلة بالدلالات الإيحائية، من ألم، وعزلة وحاجة، وفقر، وجوع.

ومنه تكرار الجيم في قول الشاعر:

جاث على الرجلين جاني الحشى ** والظهر هاوي الجسم ذاوي الشباب

(درقاوي ص 45، د ت)

هذا، وإنّ وجه الشبه بين عمله وعمل هذا الباحث يتمثل في دراسة الدلالة الصوتية بصفة عامة ودراسة دلالة المحاكاة الصوتية بصفة خاصة.

ووجه الخلاف في أن ذاك دراسة في نطاق أضيق وهذا في نطاق أوسع، وذاك أيضا منصب على نصّ شخصٍ واحدٍ وهذا منصب على نصوص بضعة أشخاص، وأنّ ذاك لا يعدل عن الدلالة الصوتية بينما هذا تطرق إلى سائر مستويات اللغة.

4-إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي: مدخل لغوي أسلوبي

هذا الكتاب، ألفه الدكتور محمد العيد وهو أستاذ العلوم اللغوية، كلية الألسن- جامعة عين شمس، نشره في العام 2007م.

تناول المؤلف إبداع الدلالة باعتبار مستويات اللغة انطلاقا من الصوت إلى التركيب ثم لجأ إلى البلاغة فتناول إبداع الدلالة في

المجاز والاستعارة. ومع أن كلا البحثين متفقان في إجراء الدراسة الدلالية على جميع مستويات اللغة فهما مختلفان في محلّ الدراسة بخاصة المستوى التركيبي، وذاك جعل محلّ دراسته في المستوى التركيبي على القواليب اللفظية والمصاحبات اللفظية والتعبيرات اللغوية والمزاوجات اللفظية، في حين أن هذا اقتصر على ظاهرة الحذف، وأساليب الشرط. وكما يختلفان في النطاق، فذاك تعدى إلى دراسة دلالة الاستعارة والمجاز وهذا لا يعدو اللغة ومستوياتها حسب التقسيم الحديث. ومعظم ما ذكره الدكتور درقاوي المذكور مقالته سالفا فمن إيحاحات هذا الكتاب، وهو من الكتب التي أنارت فكرة الباحث حينما يفكّر في إعداد بحثه، وله في إثارة عاطفة الباحث قسط وافر.

5-الصوت والدلالة في شعر الصعاليك: تائية الشنفري أنموذجا

إن هذا البحث أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اللغة بجامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أعدّه الطالب عادل محلّو وأشرف عليه الأستاذ الدكتور سعيد هادف، والأستاذ الدكتور عبد القادر دامخي، العام 2007/2006م.

يرى معدّ هذا البحث (عادل محلو) أن الشّرط في العمل الفنّي أن يكون كليّا متسقا مع نفسه وقابلاً للإدراك، والاتساق والتكامل الحتمي بين مكوّنات العمل الفنّي هو سبيله إلى الجمال، مصداقا لقول الجاحظ القائل: إن ترابط أجزاء النص الأدبي، شرط أساس لجودة وجمال الشعر، وبذلك تكتسب الفونيمات في لغة الشعر قيمة تعبيرية وقوّة رمزية.

ولقد كانت حدود بحثه عند الفونيمات ولم تمتدّ لدراسة المقاطع الصوتية وظواهرها من نبر وتنغيم، ولقد ساعد هذا البحث على تحديد ما يمت إلى دراسة دلالة الرويّ من صلة بكثير. (عادل محلّو 2007م)

وتوافق البحثان في دلالة الصوت، واختيار عدد من الشعراء المتصفين بصفة واحدة (الصعلوكة) في الأوّل وعدد من الشّعراء المنتسبين إلى قبيلة واحدة (النوپى) في الآخر. كما تخالفا في حدود الدراسة، فالأوّل مقتصر على دلالة الصوت وبأشدّ الاقتصار على أصغر وحدات صوتية (الفونيم) إلا أنّه تجاوز دلالة الرويّ إلى الانزياح الصوتي، بينما البحث الحالي تركز في دلالة الرويّ متوخيا بدلالة المحاكاة الصّوتيّة.

واستطاع البحث أن يثبت جدليّة ربط الفونيمات من خلال الخصائص الصوتية من مخارج وصفات غيرها بدلالات النص، وأيضا توظيف علاقتها فيما بينها كفونيمات منفردة أو مجموعات متناسقة في اختلافاتها وتطابقها عبر مفهوم السمات المميزة لكشف الدلالة الكامنة ورائها. ليتأمل القارئ كيف كسى "التاء" دلالة في هذا البيت:

أفي ناب منحناها فقيرًا ** له بطنابنا طنب مصيت

قال: التاء يجمع صفتي القوة والضعف (الانفجار والهمس) وإن التحام اللسان المتحرّك المرن باللثة الثابتة الصلبة يوحي أيضًا بالمواجهة بين طرفين: قويّ/ ضعيف، وتواشج الضمة مع الهمس في الدلالة على جانب الضعف في ذات البشرية الذي يدفع نحو البخل في ستدارة الشفتين وانغلاق المجرى وتخلف اللسان. عادل محلّو،(2007م ص 60.)

6-دراسة نحوية لمختارات من الجمل الاسمية في منظومات سعيد يحيى باغدو- بده

أعدّه الطالب أحمد محمد ألفا في العام الدراسي 1437هـ/ 2016م، وهو بحث قدّمه تكملة للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية، بقسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا.

استفاد الباحث من هذا العمل من النواحي التاريخية بما يمسّ الشّخصيّة النّفاويّة الأدبيّة، وفيما يخصّ أكثر أغراض الشّعر

رواجًا عند الشّعب النّفاوي، ويتوافق البحثان من النّاحية التركيبية من مستويات اللغة العربية خاصة دراسة الجملة الإسمية. ألفا، (2016م)

7-الثقافة العربية في مدينة لافيغي من عام 1968م إلى عام 2010م

لمعدّه الطالب عبد القادر موسى أولنريواجو وهو أيضا بحث مقدّم إلى قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا، العام 2011م، لنيل درجة الماجستير، استفاد الباحث منه تراجم بعض الشعراء النفاويين المدروس أعمالهم، بخاصة اللافيغيين منهم، وكذلك من ناحية وضع اللغة العربية في مدينة لافيغي التي هي من أعماق مدن النفاويين والتي هي مركز الثّقافة العربية والإسلامية للنفاويين في ولاية كوارا، وذلك لوجود العلماء البارزين فيها ووجود المدارس العربية النّظاميّة المعاصرة فيها، إلاّ أن صاحب البحث أسند بعض النّصوص الشّعريّة إلى غير أهلها، فلقد أسند إليّ ما لم أقله. عبد القادر،(2011م)

8-تطور الدّراسات العربيّة في الدّيار النّفوية بنيجيريا

أعده إبراهيم أبوبكر إمام، لنيل درجة الدكتوراه في قسم اللّغة العربيّة بجامعة إلورن، إلورن، نيجيريا في رجب 1427هـ الموافق لأغسطس 2006م.

والبحث عبارة عن جمع شتات للدّراسات العربيّة القديمة نثرها ونظمها في الدّيار النّفاويّة، استطاع الباحث أن يستوعب قسطا وافرًا من المعلومات المفيدة في أهمّ مدن نفاويّة من بدا، ولافيغي، وفاتغي، ولوكوجا، ولقد ضمّ معدّه البلاد التّالية في صف بلاد نوفي وهي: كدونا، وزاريا، وسليجا، ومنا، وإلورن، ولعلّ السبب في ذلك يرجع إلى اعتبار تأسيس العلماء النّفاويّين المدارس ومساهماتهم العلميّة في تلك المدن، وإلاّ فلا تبرير لدعوته أن تلك البلاد للنّفاويّين إطلاقًا.

وعلاوة على ذلك، ولقد استفاد الباحث الحالي منه بكثير بخاصة الحقائق التاريخية والنّصوص الأدبيّة، فالبحث مقرّب للبعيد. إبراهيم. (2006م)

9-شعر جميل محمد سادس: دراسة لظواهر أسلوبية،
قدّمه كبير أمين أبوبكر إلى قسم اللّغة العربيّة، جامعة أحمد بلّو، زاريا لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي عام 2014م.
توافق البحثان في تناول ظاهرة التكرار إلاّ أن التكرار المدروس في ذاك غير التّكرار المدورس في هذا البحث فالتّكرار عنده بين لفظي وتركيبي، وفي هذا البحث يدرس الباحث التّكرار الصوتي الموسوم بالمحاكاة الصّوتية، ولكنّه قسمه إلى بياني وتدويري وتأكيدي وذلك باعتبار سياقاته.
وتخالف البحثان في عدد الأدباء المدروس أعمالهم، فالأوّل درس عمل شخص واحدٍ والآخر يدرس أشخاص عديدة بغض نظر كليهما عن أغراض الشعر. (كبير 2014م)

10- الأسلوبيّة التّطبيقيّة التّشكلات اللّغويّة والأنساق الثّقافية "في الشّعر العذري نموذجًا"
للدّكتور أحمد عامل عبد المولى، المدرّس بكليّة اللّغات والتّرجمة، جامعة مصر للعلوم والتّكنولوجيا، تقديم الأستاذ الدّكتور، محمد عبد المطلب مصطفى، العام2013م، ونشر مكتبة الآداب علي حسن بالقاهرة. (عبد المولّي 2013م)
توافق البحثان في كونها بحثين لغويّين، وفي نوعية الدراسة (المعنى)، والخطاب المدروس (الشّعر)، وعدد المدروس أعمالهم، وفي تناول ظاهرة التّكرار. ودراسة دلالة الرويّ في الشعر. إلا أنهما تخالفا في نوعية الظّواهر المدروس فالأوّل ركز في الإيقاع العروضي والبديعي الشعري والسياقات الدلاليّة، بينما الثاني لا يعدل عن مستويات اللّغة. والتّكرار كما يتناوله

الباحث، منصب على اللفظ دون الصوت والتركيب، والباحث الحالي لا يرحل عن المستوى الصّوتي، ومن الخلاف أن الأوّل مقتصر على غرض شعر واحدٍ، وهو الغزل العذري والآخر تناول بحثه بغض النظر عن الغرض.

11- أثر القراءات القرآنيّة في الدّلالة الصّوتيّة

لمؤلفيه: أبو سعيد محمد عبد المجيد وعبد الرحمن شيك.

طبع هذا الكتاب للوهلة الأولى في العام 1430هـ(2009م)، لناشرته الجامعة الإسلاميّة العالميّة الماليزية. استطاع الباحثان أن يطبقا الظواهر الصّوتيّة على القراءات القرآنيّة وما يجلب ذلك من دلالات، وتلك الظّواهر المدروسة: الوقف والدّلالة، والإدغام والدّلالة والهمزة والمدّ والدّلالة، والإمكان والنبر والتنغيم والإبدال والإعدال والدّلالة.

ومحلّ الإفادة منه كامن في العلاقة بين الصّوت والدّلالة وفي صفات بعض الأصوات وماهيّتها.

توافق البحثان في إجراء الدراسة الدلاليّة على الأنماط الصّوتيّة إلاّ أنّ الأوّل أوسع من الآخر دقة فيما يمتّ بالدّلالة الصّوتيّة من صلة. وتخالفا في نوعيّة النّصوص المدروسة حيث أن الأوّل اختار النّصوص القرآنيّة بينما الآخر اعتنى بالنّصوص الشّعريّة، ويتمسّك الباحثان بما آثره سقراط أن هناك علاقة طبيعيّة بين بعض الألفاظ ومعانيها وأنّها لا توجد العلاقة بين بعض الألفاظ ومعانيها. عبد الرحمن و شيك (2009م)

12- الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة

ألفه الأستاذ الدكتور أحمد عارف حجازي عبد العليم، محاضر بكلية دار العلوم جامعة المنيا، نشرته مكتبة الآداب، بميدان الأوبرا- القاهرة عام 2007م، ركز هذا البحث على الحقول الدلالية ويعني بها وجود بعض الكلمات التي يمكن أن يرتبط معًا في معنى عام يجمعها، بحيث يمكن أن تصنف كل كلمات اللغة أو أكثرها في مجموعات ينتمي كل منها إلى حقل دلالي معين، وضرب مثلا: أب

- أم - عم- خال- جدّ- جدّة زوجة- ابن- أخ- أخت، حيث يمكن أن تنحصر هذه الكلمات كلها تحت معنى عام يجمعها، وهو القرابة ويكون الحقل الدلالي الذي يضمها هو (ألفاظ القرابة). فابن جني يتطرق ويتعرض في كتابه الخصائص إلى شيء من هذا القبيل، حيث يعقد له بابا عنونه باسم (باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني. حجازي، (2008م)

استفاد الباحث الحالي منه فيما يخص ظاهرة الترادف والتضاد بشكل كبير، إلا أن ذاك مطبق على القرآن الكريم وهذا مطبق على النصوص الشعرية، وتوصل الباحث إلى نتائج منها أن الحقول الدلالية ليست غريبة لدى العرب وقد تناولها اللغويون العرب القدامى منهم ابن جنى وأن الحقول الدلالية موجودة في القراءات القرآنية وأن معاجم الموضوعات العربية تشبه معاجم الحقول الدلالية وهي سابغة عليها وكثيرة جدًّا في العربية.

13- دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته

ألف هذا الكتاب الدكتور أحمد مختار عمر، والطبعة الثانية هذه رأت النور في العام، (2006م)، ونشره عالم الكتب بالقاهرة، وتناول المؤلف عددا من القضايا اللغوية بما فيها "الترادف وأشباه الترادف في القرآن الكريم، وذلك في الفصل الرابع.

يرى الدكتور أحمد مختار إمكانية تبادل ما يسمى بالترادف التام مع غيره في بعض السياقات، فهو ترادف تام بالنظر إلى هذه السياقات بأعيانها، وليس على سبيل الإطلاق. (أحمد مختار 2006م، ص 129)

وبهذا، يبدوا أن أحمد مختار يخالف موقف المؤيدين للترادف في اللغة العربية، فقد خالف مجد الدين الفيروز أبادي (ت817هـ) في كتابيه: "الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف" وترقيق الأسل لتصفيق العسل" وابن خالويه "أسماء الأسد وأسماء الحية" من القدماء، وكما خالف إبراهيم اليازخي، في كتابه "نجعة الرائد

وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد" سنة 1913م، وروفائيل نخلة اليسوعي في كتابة "قاموس المترادفات والمتجانسات" سنة 1957م، من المحدثين.
واستفاد الباحث منه استنباط آراء العلماء القدامى والمحدثين فيما يخص ظاهرة الترادف وإمكانية وتطبيقها على النص.

14- إعجاز القرآن والدلالات الصرفية

قام بهذا البحث الدكتور يوسف المرعشلي، الأستاذ في كلية الشريعة بجامعة بيروت الإسلامية، نشره دار ابن حزم، بيروت، لبنان، حصل الباحث على الطبعة الأولى التي رأت النور في العام 2011م، أورد فيه الكاتب عددًا من الأوزان الصرفية وما تجلب تلك الأوزان من الدلالات للآيات، فالقرآن معجز خالدة. ومما استفاد الباحث من هذا الكتاب بصفة أشدّ، هو ما تطرق إليه الكاتب من الشواهد الشعرية لدلالات الأوزان الصرفية، الأمر الذي ساعد الباحث في تطبيق ذلك على النصوص الشعرية المدروسة. (المرعشلي 2011م)

15- **التركيب الشرطي في مقابسات أبي حيان التوحيدي- دراسة تركيبية دلالية.**

إنها لمقالة قدّمها الأستاذ الدكتور سعيد حسن بحيرى، كلية الألسن، جامعة عين شمس، وهي من ضمن المقالات التي جمعت في كتاب معنون بـ"تمّام حسّان" رائدًا لغويا بحوث ودراسات مهداة من تلامذته وأصدقائه. أعدّه وأشرف عليه الدكتور عبد الرحمن حسن العارف، ونشره عالم الكتب الطبعة الأولى 2009م، تناول الكاتب في المقالة أساليب التركيب الشرطي، دراسة تركيبية دلالية، إلاّ أن محل الدراسة هو النص النثري، والذي يدرسه هذا الباحث متركز في النص الشعري، وتوافق البحثان في إيلاء ظاهرة الشرط الدراسة

الدلالية، بالنظر الدقيق في دلالة الأدوات ودلالة الجمل. (بحيري 2009م،)

16- **علم اللغة النصّي بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على السور المكية، الجزء الثاني.**

ألفه الدكتور صبحي إبراهيم الفقي، مدرس العلوم اللغوية، كلية الآداب جامعة طنطا، ونشرته دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة). استفاد الباحث بصفة دقيقة في كيفية تناول المؤلف ظاهرة الحذف والتكرار ودراسة وقوعها في التحليل النصي للسور المكية والعلاقة بين ذلك البحث وهذا يتواجد في دراستها لظاهرتي الحذف والتكرار. (الفقي، 2000م)

عرض المراجع المتعلقة بالبحث

1-جدلية اللفظ والمعنى في التراث النقدي العربي، مختار بولعراوي (الدكتور)، مكتبة الآداب، القاهرة، 2009م

2-دلالة البنى النحوية والسياقية عند ابن جني في كتاب الخصائص، محمد الأمين خويلد (الدكتور)، عالم المكتبة، القاهرة، 2005م

3-المستوى اللغوي للفصحى واللهجات و للنثر والشعر، محمد عيد (الدكتور)، عالم المكتبة، القاهرة، د ت.

4-تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده، شوقي ضيف (الدكتور)، دار المعارف، الطبعة الثانية، 1986م

5-تيسيرات لغوية، شوقي ضيف (الدكتور)، دار المعارف، 1990م

6-من قضايا اللغة والنحو، فتح الله أحمد سليمان (الدكتور)، دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى 2010م

7-في اللسانيات العربية المعاصرة، دراسات ومثاقفات، سعد عبد العزيز مصلوح (الدكتور)، عالم الكتب 2015م

8-العربية وعلم اللغة الحديث، محمد محمد داود، (الدكتور)، دار غريب للطباعة والنشر 2001م

9-لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، د ت.
10- دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الرابعة 2006م
11- دراسات فب الفونولوجيا، عبد الرحمان شئث ثاني، دار الأمة، كنو، نيجيريا، 2009م
12- المدخل إلى الفونولوجيا الغربية لطلاب المعاهد والكليات بغرب إفريقيا، حمزة إشولا عبد الرحيم (الدكتور)، مطبعة توفيق الله، إلورن، نيجيريا، 1998م
13- أسس النقد الأدبي في عيار الشعر، فخر الدين عامر (الدكتور)، عالم الكتب، 2000م
14- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الرابعة 1993م
15- علم الدلالة العربي – النظرية والتطبيق – فايز الداية (الدكتور)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د ت.
16- الكتاب، سيبويه، تحقيق عبد السلاممحمد هارون، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى، 1991م
17- الفروق في اللغة، أبو هلال العسكري، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثالثة، 1973م
18- الخصائص، ابن جنّي
19- النحو والدلالة، محمد العبد (الدكتور)
20- مناهج البحث في اللغة، تمّام حسّان (الدكتور)، مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م
21- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، د ط،1992م

منهج البحث

يوظّف الباحث المنهج التاريخي فيما يخص تراجم السعراء المختارين وأحاديث عن الحياة الثقافية والاجتماعية في بلاد نوپى ووضع اللغة العربية فيها. والمنهج التحليلي موظّف في تحليل

مضمون النّصوص المدروسة والمنهج الإحصائي مستعمل في إثبات كمية الظواهر المكشوفة في نصّ ما وذلك بخصوص الجانب الصوتي.

Research Time Plan

Student started in October 2016	01/10/2016	01/11/2016	01/12/2016	01/01/2017	01/02/2017	01/03/2017	01/04/2017	01/05/2017	01/06/2017	01/07/2017	01/08/2017	01/09/2017	01/10/2017	01/11/2017	01/12/2017	01/01/2018	01/02/2018	01/03/2018
Month	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
Task																		
Survey of Literature																		
Writing Proposal (with Course Work)																		
Gathering Data (without Course Work)																		
Gathering Data (Programmes with Course Work)																		
Research Writing																		
Writing of Introduction																		
Revision of Introduction																		

Writing Methodology																		
Revision of Methodology																		
Results and Discussion I																		
Results and Discussion II																		
Writing of Conclusion																		
Revision of Conclusion																		
Acknowledgement, Appendices, etc																		
Revision of First Draft																		
Proof reading																		
Printing and Binding																		

BUDGET PROPOSAL

Head	Items	Estimated cost of sub-head	Total Estimated Cost of each head
(A)	Tuition fees and seminars:		
	(i) Tuition fees;	₦350,000:00	₦450,000:00
	(ii) Seminars fees	₦100,000:00	
(B)	Textbooks and journals:		
	(i) Textbooks	₦350,000:00	₦450,000:00
	(ii) Journals and magazines	₦100,000:00	
(C)	Computer system:		
	(i) Laptop computer	₦120,000:00	
	(ii) Printer	₦15,000:00	₦205,000:00
	(iii) Toner	₦40,000:00	
	(iv) Proof reading	₦30,000:00	
(D)	Internet facilities:		
	(i) Browsing and downloading	₦100,000:00	₦162,000:00
	(ii) Reprinting of necessary materials on internet	₦62,000:00	
(E)	Photocopy and bindings:		
	(i) Photocopy	₦70,000:00	
	(ii) Binding	₦35,000:00	₦245,000:00
	(iii) Papers	₦140,000:00	
(F)	Transportation:		
	(i) Travelling expenses	₦65,000:00	₦65,000:00
(G)	Video Coverage and Recording:		
	(i) Video Recording	₦65,000:00	₦178,000:00
	(ii) Tape Recording	₦51,000:00	
	(iii) Gift to interviewers	₦62,000:00	
(H)	Miscellaneous Expenses:		
	(i) Contingencies Expenses	₦80,000	₦80,000:00
	Total		**₦1,835,000:00**

المصادر والمراجع

إبراهيم، أبوبكر إمام، تطوّر الدراسات العربية في الديار النفاوية، بنيجيريا، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية جامعة إلورن للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية 2006م.

أبو سعيد، محمد عبد المجيد وشيك، عبد الرحمن، أثر القراءات القرآنية في الدلالة الصوتية، IIUM Press، ماليزيا، 2009م

أحمد، مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب القاهرة، ط4 1993.

أحمد، مختار عمر، دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته، عالم الكتب، القاهرة، 2006م

الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار المعارف، القاهرة، 1986م.
ألفا، أحمد محمد، دراسة نحوية لمختارات من الجمل الاسمية في منظومات سعيد يحي باغدو بده، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية جامعة إلورن للحصول على درجة الماجستير،2016م.
المرعشلي، يوسف (الدكتور)، إعجاز القرآن والدلالات الصرفية، دار ابن حزم، بيروت، لبنان ط1، 2011م
ابن يعيش، شرح المفصل، المطبعة المنيرية بمصر، د.ت.
أيمن، محمود موسى (الدكتور)، التوجيه الدلالي للظاهرة النحوية: دراسة في شعر ابن زيدون، عالم الكتب، القاهرة 2014م، ص21.
بحيري، "سعيد حسن، التركيب الشرطي في مقابسات أبي حيان التوحيدي" تمام حسان رائدا لغويا، تحرير عبد الرحمن حسن العارف، عالم الكتب، القاهرة، 2002م

بولعراوي، مختار (الدكتور)، جدلية اللفظ والمعنى في التراث النقدي العربي، مكتبة الآداب، القاهرة 2009م
حجازي، أحمد عارف عبد العليم، الحقول ادلالية في القراءات القرآنية الصحيحة، مكتبة الآداب 2007م
حمودة، طاهر سليمان (الدكتور)، ظاهرة الحذف في الدّرس اللغوي، الدّار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
درقاوي، مختار (الدكتور)، "دلالة المحاكاة الصوتية في قصيدة محمد العيد الخليفة "منظر تاعس ناعس"، مجلة المقاليد، العدد 08جوان 2015م.
صبحي صالح، دراسات في فقه العربية، ط12، دار العلم للملايين، بيروت لبنان،1989م

عبد القادر عبد الله، شعر المديح لدى الشيخ محمد بن أبي بكر من باغي: دراسة أسلوبية، بحث مقدّم إلى قسم اللغة العربية، جامعة ولاية نصراوا، كيفي، نيجيريا، 2016م.

عبد القادر، موسى أولنريواجو، الثقافة العربية في مدينة لافيغي من عام 1967 إلى 2010م، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية جامعة إلورن للحصول على درجة الماجستير، 2011م

عبد المولي، أحمد عادل، الأسلوبية التطبيقية: الشكيلات اللغوية والأنساق الثقافية "في الشعر العذري نموذجا"، مكتبة الآداب، القاهرة، 2013م

كبير، أمين أبوبكر، شعر جميل محمد السادس: دراسة لظواهر أسلوبية، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية جامعة أحمد بلّو، زاريا،للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية 2014م

محلّو، عادل (الدكتور)، الصوت والدلالة في شعر الصعاليك، (تائية الشنفرى أنموذجا)، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

محمد العبد (الدكتور)، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي: مدخل لغوي أسلوبي، مكتبة الآداب القاهرة 2007م.

محمد عيد (الدكتور)، المستوى اللغوي للفصحى واللهجات وللنشر والشعر، عالم الكتب، القاهرة، د ت،.